"المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء كليات التربية الرياضية"

* أ.د / عادل محمد عبدالمنعم مكي
**د / وليد رزق بدر عبدالحفيظ

المقدمة ومشكلة البحث :

يعيش العالم فترة غير مسبوقة في تاريخ التطور الإنساني، حيث تتلاحق المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية، والتحولات الاقتصادية، وتتصاعد قوى التغيير في مواطن كثيرة من العالم، وتغيرت النظرة إلى القوى البشرية في العالم، وأصبح للفرد مكانته المرموقة في العملية الإنتاجية، ولذلك أصبح الإنسان هدفاً لجهود تبذل لتنمية قدراته، وبقدر الاهتمام برعايته، بقدر ما تتحدد استمرارية استثمار طاقاته وإمكاناته في مواجهة التحديات العصرية المصاحبة للتغيرات السريعة بفعل التقدم التكنولوجي الذي هو سمة العصر . (٣ : ١٤٠)

وأكد كلا من "**كمال درويش، محمد الحماحمى، سهير المهندس**" على أنه من قبيل المسلمات اعتبار أن الإدارة هي أداة التطوير الرئيسية للمجتمع التي تعمل على تفعيلة وتقدمة وزيادة درجة رفاهية، وذلك عن طريق استثمار موارده البشرية والمادية أفضل استثمار ممكن وبما يحقق غاياته الكبرى . (٩ : ٨)

وأصبحت الإدارة الحديثة جانبا أساسيا من جوانب النظام الإنتاجي في أي مجتمع وفي جمع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والصحية والرياضية فالإدارة تهدف إلي تنظيم العمل وتحقيق روح الفريق كما تعد الإدارة ضرورية حتمية لإدارة العمل بشكله الجماعي

* أستاذ إدارة الرياضات المائية بقسم الإدارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط
** دكتوراه في فلسفة التربية الرياضية و مدير إدارة بالإدارة العامة لرعاية الشباب – جامعة أسوان

والتعاون والتنسيق بين مختلف وظائف العمل ولذلك أصبحت الإدارة الرياضية هي العمود الفقري لأي عمل رياضي يرجي من أجلة النجاح ، وإذا كانت الإدارة تهدف إلي تحقيق أغراض محددة مسبقا بأقل تكلفة ، فإن نجاح الهيئات الرياضية وخاصة كليات التربية الرياضية يعزي إلي نجاح الإدارة وأيضا يعزي فشل هذه المؤسسات إلي فشل الإدارة .(١: ٣٩)

وحيث أن عملية التطوير التنموي للمجتمع تنبع من تطوير أداء كليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية والتي هي بمثابة رأس الحربة في الطريق إلى التنمية، ولكونها ثنائية الوظيفة تُعد للحياة (سوق العمل) وللتعليم العالي معا، فقد ظهرت العديد من المداخل المعاصرة لتطوير أدائها، وبرز من بين هذه المداخل المشاركة المجتمعية في التعليم، حيث لقيت اهتماماً كبيراً في معظم الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، باعتبارها عاملاً مساعدا في إزالة المعوقات التي تعرقل تقدم العملية التعليمية .(٤ : ٢٣)

وهذا ما أكد عليه حسين (٢٠٠٧ م) حيث يرى أن المشاركة المجتمعية في التعليم العالي تسد العديد من الثغرات التي يعاني منها المجتمع، وتمثل في نفس الوقت موردا جديدا للتمويل، وتوفيرا لكوادر إدارية متخصصة في المجال الرياضي ، وإيجاد نظام يحقق خدمات متميزة للمعنيين بالمسألة التعليمية ، وهي فضلاً عن كونها من أبرز صور التعبير عن الديمقراطية في مجال التعليم العالي، فإنها تعد من أهم الآليات لتزويد المخططين التربويين وصانعي القرارات التربوية بمعلومات هامة تسهم في نجاح خطط التطوير في تحقيق أهدافها . (١٢ : ٢٣٧)

كما يرى علي صالح جوهر (٢٠١٠ م) أن المشاركة المجتمعية ركيزة أساسية في دعم جهود تحسين التعليم العالي وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية بالجامعات المصرية وتمكينها من تحقيق وظيفتها التربوية وهي خريج كلية التربية الرياضية ، وبالتالي أصبحت مؤسسات المجتمع المدني ضرورة بقاء تمدنا بالطاقة المضافة والتي من خلالها نتغلب على كثير من

مشكلات التعليم، ونقضي على الفجوة بين الموارد المتاحة، والطموحات الهائلة ومتطلبات سوق العمل التي يجب أن نسعى إليها حتى نحقق التعليم للتميز والتميز للجميع. (٧ : ١٧)

وعليه، فإن المشاركة المجتمعية هي عملية تُجسد رغبة المجتمع واستعداده للإسهام الفعال في الجهود الرامية إلى تحسين التعليم وتطويره. ذلك أن التعليم جيد النوعية يتطلب وبدرجة كبيرة مشاركة المجتمع المحلي بجميع فئاته ومؤسساته في إدارة وتمويل العملية التعليمية. وبناء على ذلك، فإن هذه الدراسة تحاول الكشف عن المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء كليات التربية الرياضية .

مشكلة البحث

استجابةً لتنامي الثورة العلمية والتكنولوجية في عالمنا المعاصر، وما صاحبها من منافسة حضارية أكدت على التميز كضرورة ملحة، وأبرزت حتمية تطوير التعليم واعتماد مؤسساته، كمعيار رئيس للحكم على جودة التعليم والارتقاء بمؤسساته،

اتجهت معظم الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء إلى بناء مشاركة مع مؤسساتها المجتمعية، طمعا في تطوير أداء كليات التربية الرياضية على نحو مستمر والحصول على الجودة ، وهذا ما أكد عليه محمد حسنين العجمي (٢٠٠٧ م) حيث أشار إلى أن الدول التي تسعى إلى إصلاح التعليم، وتطويره، والحد مما يعانيه من مشكلات متنوعة ومتجددة تتطلع دائما إلى بناء مشاركة مع المجتمع المدني بجميع طوائفه وفئاته ومؤسساته، حتى تنال مساعدتهم ودعمهم، فبدون مؤازرة ومساندة الأسر والأهالي لا يمكن إحداث الإصلاح المستهدف للتعليم

(١٠ : ١٨٢)

ومصر كدولة تعيش نهضة تنموية شاملة، أدركت كغيرها من الدول هذا الأمر، حيث تضمنت خطة التنمية التاسعة (٢٠٠٩ م – ٢٠١٣ م) في

محور الأهداف العامة والسياسات لقطاع التعليم العالي التوسع في المشاركة المجتمعية في التعليم العالي .

وتُعد المشاركة المجتمعية في التعليم كما يراها حسين (٢٠٠٧ م) أهم محاور التطوير التربوي؛ ذلك لأنها تساعد على تقريب المجتمع بكافة مجالاته السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والثقافية من العملية التعليمية، وبذلك تساعد في إلقاء مزيد من الضوء على كليات التربية الرياضية، وزيادة مستوى الاهتمام بالعملية التعليمية من قبل المجتمع الخارجي بمختلف فئاته واهتماماته في ضوء المشاركة المجتمعة.(٣ :٢٢٨)

أضف إلى ذلك كما قال مصباح محمد كردي (٢٠٠٦ م) " لكي نرتقي بالعملية التعليمية بكليات التربية الرياضية ، ونحقق التنمية الثقافية والمهنية علينا زيادة رقعة المشاركة المجتمعية في جوانب التعليم، وتحقيق اللامركزية في إدارة العملية التعليمية ؛ لأنها تحقق إدارة فعالة، وتوسع قاعدة المسؤولية، وتنتج قيادات جديدة قادرة على اتخاذ القرار، وتتيح الوقت وزارة التعليم العالي للتفرغ للتخطيط ومتابعة تنفيذ الأداء من خلال تفعيل دور لجنة قطاع التربية الرياضية واتخاذ قرار من دورها تفعيل المشاركة " .
(١٣ : ٢٨٧)

وكشفت نتائج دراسة وزارة التعليم العالي (٢٠١٠ م) (٧) بعنوان : " الشراكة المجتمعية واصلاح التعليم " عن المجالات التي يمكن أن تتم الشراكة فيها، وهي التعليم، التمويل، والتدريب، والتخطيط والتطوير التربوي، وصنع القرارات، وجودة التعليم العالي . وتأسيسا على ما سبق فإن ضرورة الإفادة من مدخل المشاركة المجتمعية في التعليم أصبح ضرورة ملحة يفرضها واقع التعليم المصري وخاصة كليات التربية الرياضية ، خاصةً بعد أن احتل هذا المدخل مكاناً تحت الأضواء في العالم المتقدم، باعتباره من أحدث المداخل المعاصرة التي أجمع الباحثون على أنه من أفضل الأساليب لتطوير التعليم العالي ، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث

الحالية التي يتحدد موضوعها فيما يلي : المشـــاركة المجتمعيـــة المطلوبـــة لتطوير أداء كليات التربية الرياضية.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن المشاركة المجتمعية لتطوير أداء كليات التربية الرياضية ؟

تساؤل البحث :

ما المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء كليات التربية الرياضية؟

مصطلح البحث :

المشـاركة : ورد في لسان العرب لابن منظور أن التشـــارك يعنـــي المشاركة في الغنيمة ، والشريك هو المشارك ، وشاركت فلانا بمعني صرت شريكه ، شريك وإشراك كما يقال نصر وأنصار ، والإشراك جمع الشـــرك وهو النصيب ، وشركاء بمعني مستوون في الشيء ، وطريق مشـــترك اى طريق يستوي فيه الناس

الدراسات السابقة:-

- دراسة صائغ، ومتولي (٢٠٠٣م) (٤) بعنوان : **الإطـــار المرجعـــي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين مؤسسات التعلـــيم ومؤسســـات الأعمال والإنتاج في دول الخليج العربية** " : هدفت هذه الدراسة إلى تقديم إطار مرجعي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامـــل بـــين قطـــاع التعلـــيم والقطاع الخاص في دول الخليج العربية، وليكون دليلاً استرشاديا يمكـــن الاستفادة منه من الجانبين في بناء علاقات واضحة ووثيقة ووفق أطـــر مرجعية محددة، وقد قام الباحثان بتحديد مسودة للإطار المرجعي مكونة من أربعة مجالات هي : الأساس الفلسفي، والأهداف، والهيكلة الإدارية، والبرامج من حيث مجالاتها، وتصميمها، وتطبيقها، وقد تم عرض هـــذه المسودة للإطار المرجعي على مجموعة من الخبراء في الدول الخليجية باستخدام أسلوب دلفاي على مرحلتين : الأولى وقد بلغ عدد المستجيبين (

٨٦) خبيرا، وبعد المراجعة والتصنيف أعيد الإطار المرجعي إليهم مرةً أخرى، وقد تمكن الباحثان من الحصول على (٦٣) استمارة مكتملة البيانات. وتوصل الباحثان في إطارهما النظري للدراسة إلى أن الاستثمار التربوي، والتعليم التعاوني، والتخصيص للخدمات التعليمية من أهم مجالات التعاون بين قطاع الأعمال والتعليم، أما في المجال الميداني فقد تكون الإطار المرجعي في صورته النهائية من ستين عنصرا اتفق عليها الخبراء وغطت المحاور السابقة المذكور سابقًا .

- دراسة فهد عباس العتيبي (٢٠٠٤ م) (٨) بعنوان : " **إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية** " : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، من خلال الوقوف على واقعه ومجالاته ومعوقاته من وجهة نظر مسئولي التعليم العام، ومسئولي القطاع الخاص في مدينة الرياض، إضافة إلى التعرف على آراء المسئولين في الجانبين حول المقترحات التي يمكن أن تزيد من إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم العام، مع وضع تصور مقترح لتحديد صيغ وآليات إجرائية لتفعيل إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم العام في المملكة العربية السعودية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي للتعرف على آراء المسئولين من خلال استبانه وزعت على (٣٩٢) مسؤولاً من مسئولي التعليم ، وتكونت / العام ومسئولي القطاع الخاص خلال العام الجامعي ، وكانت أهم النتائج أن هناك إمكانية عالية لإسهام القطاع الخاص في تمويل مجالات التعليم العام من وجهة نظر مسئولي التعليم العام، وإمكانية ضعيفة من وجهة نظر مسئولي القطاع الخاص، ومن أبرز المجالات التي يمكن للقطاع الخاص الإسهام في تمويلها من وجهة نظر مسئولي التعليم العام .

- دراسة كردي (٢٠٠٦ م) (١٣) بعنوان : " **تأثير المشاركة المجتمعية في المؤسسات التعليمية بمدينة الرياض** " : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم التجارب المعاصرة في مجال المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية، وتقديم تصور مقترح حول مشاركة المجتمع في العملية التعليمية بمدينة الرياض ، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت الباحثة بالتعرف على أهم التجارب المعاصرة في مجال مشاركة المجتمع في العملية التعليمية. واستخدمت الباحثة كأداة بحثية الاستبانة، حيث قامت بتصميم استبانة هدفت إلى التعرف على آراء عينة الدراسة المكونة من (٤٠) خبيرا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، والعاملين بالمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والإعلامية، و(٤٠) من العاملين في المؤسسات والشركات والجمعيات الأهلية، و(٤٠) من العاملين في مجال التربية والتعليم، و(٤٠) من أولياء أمور طلاب المدارس الثانوية، في دور مشاركة المجتمع في تطوير العملية التعليمية بمدينة الرياض .وكان من أهم نتائج الدراسة بأن أكثر من نصف بنود الأسس والمجالات الخاصة بمشاركة المجتمع لتطوير المؤسسات التعليمية بمدينة الرياض هي بنود ناقصة وغير محققة في الواقع، وتحتاج إلى زيادة تفعيل حتى يمكن الاستفادة من تلك المشاركة،كما تم تقديم تصور مقترح للذين يسهمون في مشاركة المجتمع من أفراد ومؤسسات .وكان من أهم توصيات هذه الدراسة ما يلي من المهم أن يشار في سياسة التعليم إلى أهمية مشاركة المجتمع في مجال التعليم، وكذلك وضع الآليات المختلفة لتحقيق ذلك ، العمل على وضع التنظيمات التربوية اللازمة لتفعيل المشاركة في مجال التعليم .
- دراسة أبو سمرة، وآخرون (٢٠٠٦ م) (١٤) بعنوان : " **تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي** " . هدفت هذه الدراسة إلى التعرف

على تصورات مديري المدارس وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير استبانة لقياس تصورات مديري المدارس وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن درجة تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي كانت متوسطة بمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (٣,٣١)، وانحراف معياري مقداره (٠,٥٥). وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات ، من أهمها ، أن تولي وزارة التربية والتعليم العلاقة بين الإدارات المدرسية والمجتمع المحلي أهمية خاصة ، أن تقوم الإدارات المدرسية بتوعية المجتمع المحلي بالدور المطلوب منه تجاه المدرسة .

الدراسات الأجنبية :

- دراسة Mernnda (٢٠٠٠) (١٨) بعنوان : **الشراكة عام ٢٠٠٠ عقد من النمو والتغيير** " : هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاركة في التعليم خلال السنوات العشر من ١٩٩٠ م إلى ٢٠٠٠ م في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك من خلال استبانة وجهت إلى عينة عشوائية بلغ عددها (١٦٤١) منطقة تعليمية وتمثل حوالي (١٠ %) من إجمالي المناطق التعليمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد كانت نسبة الإستجابة حوالي (٥٥٦) وبنسبة (٣٥ %)، وقد طُبقت خلال العام ٢٠٠٠ م وركزت الدراسة على تحقيق ما يلي ، الوقوف على الوضع الحالي لمشاركة مؤسسات المجتمع في التعليم ، وتوضح هذه الدراسة التغيرات السريعة في التقنية، والمعلومات، وزيادة التوقعات التي ينتظرها المجتمع بمؤسساته المختلفة من المدارس، وقلة الموارد المتاحة للتعليم، وأن المشاركة المجتمعية تسعى إلى مواجهة هذه المتطلبات، كما أن

المشاركة تعزز أهداف التعليم الوطنية من خلال تعزيز تحصيل الطلاب والتقنية، وربط المخرجات بسوق العمل ومشاركة المجتمع المحلي، كما تساعد الطلاب على تفهم مستقبلهم الوظيفي .

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي – الدراسات المسحية– بخطواته وإجراءاته نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها .

مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في كل من كليات التربية الرياضية (أسيوط – سوهاج – جنوب الوادي – أسوان)

عينة البحث :

بلغت عينة البحث ٤٠٠ طالب بالفرق الدراسية المختلفة وذلك بخلاف العينة الاستطلاعية وعددهم ٣٠ طالباً .

أدوات جمع البيانات:

١–**الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة:**وذلك من خلال القيام مسح الموضوعات المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق المقالات والدوريات الخاصة بمجال البحث ،وذلك للمساعدة في جمع البيانات التي تفيد في إعداد محاور وعبارات الاستبيان.

٢–المقابلة الشخصية :

قام الباحث بعمل عدة مقابلات شخصية مع الخبراء من أساتذة الإدارة بكليات التربية الرياضية وبعض المسئولين بجهاز الرياضة وبعض الخبراء من لجنة قطاع التربية الرياضية كأداة مساعدة لجمع البيانات الخاصة بمجال البحث.

– في ضوء القراءات والدراسات السابقة والمقابلة الشخصية وتحليل السجلات والوثائق تجمع لدى الباحثان العديد من البيانات والمعلومات

وقاما بدراستها وتصنفيها إلى محاور رئيسية وأخرى فرعيـــة لتكـــون الهيكل الرئيسي لبناء استمارة الاستبيان

٤-الاستبيان:

قام الباحثان بتصميم استمارة استبيان متبعا الخطوات التالية:-

أ - **تحديد محاور الاستبيان** قام الباحثان بالاطلاع على المراجع العملية والدراسات السابقة في الإدارة العامة والإدارة الرياضية والمشاركة المجتمعية(٢ ، ٥ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧) ومن خلال ذلك توصل الباحثان إلى عدد (٧) محاور .

ب - **عرض المحاور على الخبراء** : تم عرض المحاور التي توصل الباحث إليها (مرفق ٢) على (٥) من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية مرفق (١) وراعي في اختيارهم أن يكونوا من الحاصلين على درجة الدكتوراه مع الخبرة ٥ سنوات على الأقل في مجال الإدارة وذلك في الفترة من ٢٠١٤/١٠/١م إلى ٢٠١٤/١٠/١٥م وذلك لإبداء الرأي في مدي كفاية المحاور الافتراضية ومناسبتها للهدف، كذلك إضافة أو حذف أو تعديل أى محاور من شأنها إثراء الدارسة وجدول رقم (٢) يوضح آراء الخبراء في محاور الاستبيان.

جدول رقم (١)

أراء الخبراء في محاور الاستبيان ن=(٥)

م	المحاور المقدمة	موافق	النسبة المئوية
١	مجال تطوير إدارات الكلية	٤	%٨٠
٢	تمويل الكليات بالجامعات المصرية	٤	%٨٠
٣	التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات	٥	%١٠٠
٤	تسويق كليات التربية الرياضية	١	%٢٠
٥	ربط خريجي الكليات بسوق العمل	٥	%١٠٠
٦	رفع المستوي ألتحصيلي بالكليات	٤	%٨٠
٧	رفع كفاءة الجهاز الإداري	٢	%٤٠

يتضح من جدول رقم (١) المحاور والنسبة المئوية لأراء الخبـــراء حول مناسبة المحاور لعينة البحث حيث تراوحت النسبة المئوية لاتفاق أراء الخبراء مابين (٢٠ % إلى ١٠٠ %) هذا وقد ارتضي الباحث نسبة موافقة ٧٠% فأكثر من أراء الخبراء للموافقة على المحـــور ولـــذلك تـــم حـــذف محورين (الرابع ٢٠% و السابع ٤٠%)، وأصبح عدد المحاور التـــي تـــم قبولها خمس محاور وهى:

١- مجال تطوير إدارات الكلية ٢ - تمويل الكليات بالجامعات المصرية
٣- التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات
٤- ربط خريجي الكليات بسوق العمل
٥- رفع المستوي ألتحصيلي بالكليات

ج : صياغة عبارات الاستبيان

قام الباحثان بصياغة عبارات الاستبيان التي تتناسب مع كل محـــور ومع طبيعة العينة المصمم لها الاستمارة وعرضها في شكلها المبدئي علـــى الخبراء (مرفق ١) لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات لكل محور وعدد عبارات الاستبيان في صورته المبدئية ،وشمل الاستبيان على ؟؟ عبارة تـــم عرضها على عدد (٥) من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية في الفترة من ٢٠١٤/١٠/٢٥م إلى ٢٠١٤/١١/١٥م وجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في عبارات الاستبيان (ن = ٥)

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس	
العبارة	%	العبارة	%	العبارة	%	العبارة	%	العبارة	%
١	٨٠	١	٨٠	١	١٠٠	١	١٠٠	١	٨٠
٢	١٠٠	٢	٨٠	٢	١٠٠	٢	٨٠	٢	١٠٠
٣	١٠٠	٣	٨٠	٣	٤٠	٣	٨٠	٣	١٠٠
٤	٨٠	٤	٢٠	٤	٨٠	٤	١٠٠	٤	٨٠
٥	١٠٠	٥	١٠٠	٥	١٠٠	٥	٨٠	٥	٢٠
٦	١٠٠	٦	١٠٠	٦	٢٠	٦	١٠٠	٦	١٠٠
٧	٤٠			٧	٨٠			٧	٨٠
٨	١٠٠			٨	١٠٠			٨	٨٠

وقد ارتضى الباحث نسبة موافقة ٧٠% لقبول العبارة ، وبذلك تم حذف :

المحور الأول : العبارة رقم ٧ ، المحور الثاني : عبارة رقم ٤ ، المحور الثالث : عبارة ٣ و ٦ ، المحور الخامس : عبارة رقم ٥ .

جدول رقم (٣)

لعبارات الاستبيان بعد العرض على الخبراء (ن= ٨)

م	المحور	العبارات المقبولة	العبارات المحذوفة	المجموع
١	مجال تطوير إدارات الكلية	٧	١	٧
٢	التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات	٥	١	٥
٣	ربط خريجي الكليات بسوق العمل	٦	٢	٦
٤	رفع المستوي ألتحصيلي بالكليات	٦	٠	٦
٥	رفع كفاءة الجهاز الإداري	٧	١	٧

يوضح جدول رقم (٣) عدد عبارات الاستبيان المقبولة والعبارات المحذوفة بعد العرض على الخبراء

دراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة من ٢٠١٤/١٢/١ إلى ٢٠١٤/١٢/١٠ علي عينة قياسها ٣٠ فرد من خارج عينة البحث ولها نفس مواصفات العينة الأصلية وذلك بهدف تحديد مدي وضوح عبارات الاستبيان ومدي فهم عينة الدراسة للعبارات وإيجاد المعاملات العلمية للاستمارة الصدق والثبات .

المعاملات العلمية للاستبيان

صدق المحتوى:

تم عرض استمارة الاستبيان علي عدد من الأساتذة الذين يقع موضوع البحث في مجال تخصصهم مرفق (١) وذلك بغرض التأكد من إن

الاستمارة تحقق بالفعل الهدف الذي وضعت من أجلة ، وقد تفضلوا بإبداء الرأي إلى إن وصلت الاستمارة إلى صورتها النهائية .

صدق الاتساق الداخلي

لإيجاد صدق الاستبيان استطاع الباحث التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ، وذلك بتطبيق ألاستبيان في صورته النهائية والمشتملة على ٣١ عبارة على عدد ٣٠ من خارج عينة الدراسة الأصلية وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وفيما يلي النتائج التي أسفر عنها حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان وجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وكل عبارة من عبارات المحور الذي ينتمي إليه ن = ٣٠

المحاور	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	المجموع الكلى
مجال تطوير إدارات الكلية	٠.٨١٥	٠.٦٧٨	٠.٩٢٧	٠.٦٧١	٠.٥٩٧	٠.٨٢١	٠.٩١٤	٠.٧٧٠
التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات	٠.٨٣٧	٠.٦٦٧	٠.٨١٢	٠.٨٣٧	٠.٨٦٩			٠.٥٧
ربط خريجي الكليات بسوق العمل	٠.٧٥٤	٠.٨٣٥	٠.٨١٧	٠.٧٣٣	٠.٩١٥	٠.٨١٥		٠.٧٠٩
رفع المستوي ألتحصيلي بالكليات	٠.٥٧٧	٠.٩٨٢	٠.٨٣٢	٠.٧١٥	٠.٦٤٧	٠.٨١٦		٠.٦٥٧
رفع كفاءة الجهاز الإداري	٠.٨١٥	٠.٩٧٩	٠.٥٩٧	٠.٨٤١	٠.٩١٥	٠.٩٧٢	٠.٩٧٦	٠.٨٧٨

قيمة (ر) الجد ولية عند مستوي الدالة (٠.٠٥ = ٠.٣٤٩٤)

تشير نتائج الجدول رقم (٤) إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين العبارة والمحور الذي تنتمي إليه والمجموع الكلى للمقياس مما يدل على صدق العبارات .

حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test re test قام الباحث بإيجاد الثبات عن طريق توزيع الاستبيان وإعادة توزيعه على عينة وعددها ٣٠ فردا من خارج العينة الأصلية ، وقد روعي إن تكون الفترة الزمنية بين

التطبيق ١٥ يوما ثم التطبيق الثاني في الفترة من ١٢/٢٥ / ٢٠١٤م حتى ٢٠١٥/١/٥م وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين للدلالة على ثبات الاستبيان والجدول رقم (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ن = ٣٠

المحور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	س	ع	س	ع	
مجال تطوير إدارات الكلية	٣.٩٥	١.٨٢	٤.٠٢	١.٩٢	٠.٨٢٦
التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات	٣.٥٨	١.١٢	٣.٩٤	١.٨٦	٠.٩٠٦
ربط خريجي الكليات بسوق العمل	٣.٩٥	١.٠٥	٤.٠٩	١.١٥	٠.٧٦٨
رفع المستوي ألتحصيلي بالكليات	٤.٢١	١.٤١	٤.٢٥	١.٤٩	٠.٨٨٥
رفع كفاءة الجهاز الإداري	٤.٠٢	١.٩٥	٤.١١	١.٢٤	٠.٩١٦

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي الدالة (٠.٠٥ = ٠ . ٣٤٩٤)

تشير نتائج الجدول رقم (٥) إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني مما يدل على ثبات الاستبيان .

حساب الثبات بطريقة معامل ألفا

جدول (٦)

الثبات باستخدام معامل ألفا

المحور	معامل ألفا
مجال تطوير إدارات الكلية	٠.٧٣٢
التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات	٠.٨٤٥
ربط خريجي الكليات بسوق العمل	٠.٩٣١
رفع المستوي ألتحصيلي بالكليات	٠.٧١٩
رفع كفاءة الجهاز الإداري	٠.٨٧٨

يتضح من جدول رقم (٦) ما يلي أن قيمة معاملات الثبات للاستبيان تراوحت مابين (٠.٧١٩،٠.٩٣١) وهي معاملات ذات دالة إحصائية عند

مستوي (٠.٠١) اى أن الاستبيان بصفة عامة يتميز بدرجة عالية من الاستقرار والثبات .

تطبيق الاستبيان في صورته النهائية :

بعد إجراء المعاملات العلمية الأولي ، والتحقق من صدق العبارات وثباتها ، استقر الاستبيان في صورته النهائية مرفق (٢) والمشتملة على ٣١ عبارة وبذلك تم تطبيق الاستبيان في صورته النهائية على عينة الدراسة الأساسية وذلك خلال الفترة من ٢٠١٥/١/١٠ إلى ٢٠١٥/٢/١ وفقا لميزان التقدير الثلاثي (موافق / إلى حد ما / غير موافق) ودرجاته على التوالي(١-٣-٥) ،فيما عدا العبارات الايجابية قد تم عكس الميزان التقديرى لها، وتم تجميع البيانات وتنظيمها ومعالجتها إحصائيا.

المعالجة الإحصائية :

للإجابة على تساؤلات الدراسة تمت المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها من خلال للاستبيان – باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) وقد استخدام الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

– المتوسط الحسابي والانحراف المعياري – النسبة المئوية – الأهمية النسبية – معامل ارتباط بيرسون– معامل إلفا – المجموع التقديريTest re test

وقد ارتضى الباحث نسبة ٧٠ % فأكثر من مجموعة أراء الخبراء لمدى مناسبة محاور وعبارات الاستبيان هذا وقد ارتضى الباحث مستوي دلاله (٠.٠٥ ، ٠.٠١) لقبول تفسير النتائج

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج استبيان المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء كليات التربية الرياضية

جدول (٧)
الدرجة المقدرة والنسبة المئوية
لاستبيان المشاركة المجتمعية المطلوبة لتطوير أداء كليات التربية الرياضية

ن = ٤٠٠

عبارة	محور١		محور٢		محور٣		محور ٤		محور ٥	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	١٣١٦	٦٥.٨٠	١٢١٨	٦٠.٩٠	١٥٣٦	٧٦.٨٠	١٥١٧	٧٥.٨٥	١٥٤٩	٧٧.٤٥
٢	١٤٠٠	٧٠.٠٠	١٢٤٠	٦٢.٠٠	١٣٣٠	٦٦.٥٠	١٤٠٤	٧٠.٢٠	١٤٥٨	٧٢.٩٠
٣	١٢٠٩	٦٠.٤٥	١٤٣٦	٧١.٨٠	١٤١٢	٧٠.٦٠	١٠٨١	٥٤.٠٥	١٣٠٦	٦٥.٣٠
٤	١١٤١	٥٧.٠٥	١١٦٨	٥٨.٤٠	١٥٠٢	٧٥.١٠	١٥٧٣	٧٨.٦٥	١١٩٣	٥٩.٦٥
٥	١٣٥٥	٦٧.٧٥	٨٧٥	٤٣.٧٥	١٣٣٢	٦٦.٦٠	١٤٣٢	٧١.٦٠	١٤٥٧	٧٢.٨٥
٦	١٠٧٢	٥٣.٦٠			١٣٨٠	٦٩.٠٠	١٢٦٨	٦٣.٤٠	١٠٩٣	٥٤.٦٥
٧	١٤٠٨	٧٠.٤٠							١٣١٥	٦٥.٧٥

يتبين من الجدول رقم (٧) أن متوسطة نسبة استجابات عينة الدراسة نحو محور تطوير إدارات الكلية في استبيان المشاركة المجتمعية تراوحت مابين (٥٣.٦٠ : ٧٠.٤٠) حيث حصلت العبارة رقم ٦ على نسبة مئوية ٥٣.٦٠ ضعف اللجان التي تقوم بالمساهمة في تنظيم عمل الكلية مما يؤكد من ضرورة أداراك أدارت كليات التربية الرياضية من ضرورة تفعيل دور اللجان داخل الكلية وإعطاء كافة الصلاحيات لها في المتابعة والتقويم والاتصال بالهيئات المختلفة لتطوير منظومة العمل بكليات التربية الرياضية، وحصلت العبارة رقم ٧ على نسبة مئوية ٧٠.٤٠ في توفير المتطلبات الحديثة في تطوير العملية التعليمية للوفاء بمتطلبات سوق العمل وضرورة المشاركة المجتمعية في تحديد الأهداف المطلوبة من كليات التربية الرياضية والابتعاد عن المركزية في التطوير وان المجتمع المحلي يمكن أن يقوم بتقديم المقترحات المتعلقة بالتطورات المعاصرة من ثورة معرفية وتكنولوجية

ويؤكد ذلك دراسة عبدالرحمن الشرعي واخرون (٢٠٠٣) (١٣) من ضرورة التنسيق بين هيئات المجتمع وكليات الجامعات في تحديد متطلبات خريج الكلية وفقا لطبيعة سوق العمل والاحتياجات من التخصصات المختلفة وأكدت دراسة عبدالله راجح البقمي (٢٠٠٦) (١٤) من أن المجتمع المحلي يمكن أن يقدم خبراته في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهها المؤسسات التعليمية .

ويتبين من محور تمويل الكليات بالجامعات المصرية أن متوسطة نسبة استجابات عينة الدراسة تراوحت مابين (٤٣.٥٠ : ٧١.٨٠) حيث حصلت العبارة رقم ٥ على نسبة مئوية ٤٣.٥٠ مع عدم وجود إدارات للتمويل والاستثمار مع وجود اتجاه داخل الجامعات المصرية من اجل توفير بعض النفقات المالية للكليات والجامعات من خلال الاستثمار والتمويل للمنشات والأماكن المتوفرة بالكليات مثل الملاعب والصالات الرياضية والاستغلال الأمثل للمنشات الرياضية المختلفة ، وحصلت العبارة رقم ٣ على نسبة مئوية ٧١.٨٠ من توجه كليات التربية الرياضية بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات الرياضية من تقديم جوائز سواء كانت مادية أو معنوية للطلاب المتفوقين حيث أشارت دراسة خالد محمد الزواوي (٢٠٠٣) (١٥) التي أشارت إلى أن تقديم الجوائز النقدية هو من ابرز المجالات التي يمكن للقطاع الخاص الإسهام في تمويلها من وجهة نظر مسئولي التعليم في مصر.

ويتبين من محور التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات المصرية أن متوسطة نسبة استجابات عينة الدراسة تراوحت مابين (٦٦.٥٠ : ٧٦.٨٠) حيث حصلت العبارة رقم ٢ إتاحة الفرصة أمام أعضاء هيئة التدريس للالتحاق بالبرامج التي تنفذها مؤسسات المجتمع المختلفة من توجه إدارة كليات التربية الرياضية من تطوير منظومة العملية التعليمية والنهوض بمستوي التفكير لدي السادة أعضاء هيئة التدريس للتعرف على مستجدات العصر واللحاق بركب التكنولوجيا الحديثة ومتطلبات سوق العمل من البرامج

التدريسية والتدريبية ونقل تلك الخبرات إلى الطلاب بالكليات من خلال المشاركة في ورش العمل والندوات الذاتية ، وحصلت العبارة رقم ١ تزويد أعضاء هيئة التدريس بالمستحدثات العلمية والتقنية لمواجهة تحديات العصر في مجال عملهم وذلك من خلال الاطلاع على المراجع والأبحاث العلمية الحديثة في مجال التخصص العام والمرتبط للاستفادة من ذلك في المحاضرات والتعرف على متطلبات سوق العمل والاحتياجات المطلوبة من ذلك.

توصل الباحثان الاهم النتائج :

١- تري عينة الدراسة ضرورة توفير المشاركة المجتمعية من الهيئات والمؤسسات الرياضية في تطوير كليات التربية الرياضية

٢- لابد من إمداد إدارة الكلية بحلول واقعية لمشكلات الطلاب

٣- ضرورة دعم الأنشطة الطلابية والرياضية من خلال توفير الموارد المالية لها

٤- توفير الدورات التدريبية والمتخصصة في مجال التخصص لتوفير متطلبات سوق العمل

٥- إيجاد قنوات اتصال بين المؤسسات التعليمية والتربوية وبين مؤسسات المجتمع

التوصيات :

١- ضرورة العمل على تفعيل المشاركة المجتمعية من خلال فتح قنوات الاتصال بين الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية وزارة الشباب والرياضية وكليات التربية الرياضية المتمثلة في لجنة قطاع التربية الرياضية وكليات التربية الرياضية والاستفادة منهم بما يخدم الطالب وتطوير أداء العملية التعليمية .

٢- فتح المجال أمام المجتمع المحيط ليعرض خدماته ومقترحاته لتطوير كليات التربية الرياضية وعدم إتباع سياسة الباب المغلق ووضع الآليات المختلفة لتحقيق ذلك .

٣- دعوة مؤسسات المجتمع لتمويل الأنشطة الرياضية والتعليمية والعلمية المختلفة .

٤- توفير فرص عمل للطلاب المتفوقين خلال الأجازات الرسمية لمن يرغب بذلك من الطلاب مما يساعد على الانخراط في العمل المهني بعد التخرج .

٥- ضرورة مساهمة مؤسسات المجتمع في رفع المستوي ألتحصيلي للطلاب عن طريق البرامج والدورات التدريبية المتخصص

المراجع

١- **جمال محمد على:**" الحديث في الإدارة الرياضية " ، دار الفكر العربي القاهرة ٢٠٠٩م.

٢ - **خالد محمد الزواوى** : الجودة الشاملة في التعليم وأسواق العمل في الوطن العربي ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية ، ٢٠٠٣ .

٣ – **سلامة عبد العظيم حسين** : المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر ، ٢٠٠٧م .

٤- **عبدالرحمن احمد صائغ ، ومصطفي متولي** : الإطار المرجعي لتفعيل التعاون والتنسيق والتكامل بين مؤسسات التعليم العالي والعام ومؤسسات الأعمال والإنتاج ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، السعودية ، ١٤٢٤م

٥- **عبدالرحمن الشاعر وآخرون** : تطوير التعليم في إطار تشاركي مجتمعي، وزارة التربية والتعليم ، الرياض ، عدد ٤٧ ، ٢٠٠٣ م .

٦- **عبدالله راجح البقمي** : إدارة سياسات تشجيع القطاع الخاص في مجال التعليم في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦ م

٧- **علي صالح جوهر، وآخرون** : الشراكة المجتمعية وإصلاح التعليم، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ م .

٨- **فهد عباس العتيبي** : إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، ١٤٢٥ه

٩- **كمال درويش، ومحمد الحماحمى، سهير المهندس:**" الإدارة الرياضية والأسس والتطبيقات"، القاهرة ١٩٩٥م.

١٠- **محمد حسنين العجمي** : المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للجامعات، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ م .

١١- **محمد صالح الحناوي،إسماعيل السيد:**" قضايا إدارية معاصرة "، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة **١٩٩٨م**.

١٢- **محمد الأصمعي محروس سليم** : الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م .

١٣ - **مصباح محمد كردي** : تأثير المشاركة المجتمعية على المؤسسات التعليمية بمدينة الرياض "، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، القاهرة ، ٢٠٠٦م

١٤ - **محمود أحمد ابو سمرة** : " تصورات مديري المدارس الثانوية وأولياء الأمور في محافظة الخليل للتفاعل بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي " ، مجلة جامعة الخليل . للبحوث، المجلد ٢ ، ع ٢ ، ٢٠٠٦ م

المراجع الأجنبية :

15 - Clark, Kathleen, Apublic secondary school model to Access private-sectorfunding, A Dissertation Presented to Pepperdine University,2002.

16 - Hearn, L .D ."The Impact of Professional Development Actvties on Staff and Administrators Serviced by the Detroit Center for Professional Growth and Development,1991-1988". ED.(D).Wany State University,1994.

17 - Mernnda, Daniel, Partnership 2000: A Decade of Growth and ChAnge, The National Association of Partners in Education 2000.

18 - Myers, C . B . "Reconceptualizing Learning, Teaching and Schools as the Next Stage in Teacher Education Reform and School Renewal", Paper Presented at the Annual Meeting of the American Association of Colleges of Teacher Education, Fef. 26, March, 1997 .